

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عمرو : الرَّصِيعُ كَأَمِيرٍ : زَرْزُ عُرْوَةٍ الْمُصْحَفِ نقله الصَّاغَانِيُّ  
والزَّخْمَشَرِيُّ . يُقَالُ : رَصِيعٌ بِهِ كَفَرِحَ يَرْصَعُ رَصْعًا : إِذَا لَزِقَ بِهِ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : رُصُوعًا فَهُوَ رَاصِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ  
: رَصِيعٌ فَهُوَ رَاصِعٌ مِثْلُ عَسِيقٍ وَعَبِيقٍ وَعَتِكَ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : رَصِيعٌ بِالطَّيِّبِ  
أَيَّ عَبِيقٍ بِهِ . وَالْأَرَصِعُ لُغَةٌ فِي الْأَرْسَجِ نقله الجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمُلَاءِنَةِ : إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُرَيْصِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَعِ وَطَعْنُ أَرَصِعَ أَيَّ تَامٌ  
غَابَ كُلُّهُ أَيَّ كُلُّ الْقَرْنِ فِيهِ أَيَّ فِي الْمَطْعُونِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

" وَخُضًا إِلَى الذِّصْفِ وَطَعْنًا أَرَصَعًا وَبَعْدَهُ : .

" وَفَوْقَ أَغْيَابِ الْكُلَى وَكَسَّعًا وَصَدْرُهُ : .

" نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ الذَّبَّاعَ وَقِيلَ : طَعْنُ أَرَصِعُ : تَنْذِيعُ بِالذِّمِّ .  
وَالرَّصْعَاءُ : الْمَرَأَةُ الزَّلاَّءُ وَهِيَ الَّتِي لَا إِسْكِنَتَ لَهَا أَوْ قِيلَ : هِيَ مِثْلُ  
الرَّسَّحَاءِ : الَّتِي لَا عَجِيزَةَ لَهَا وَقَدْ رَصَعَتِ كَفَرِحَ تَرَصَّعُ رَصْعًا وَهُوَ أَرَصِعُ  
ذَكَرُ الْأَرَصَعِ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ وَكَذَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَمُؤَنَّثِهِ مَعْرِيبٌ وَكَانَ  
حَقَّ الْعِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ : وَالْأَرَصِعُ : الْأَرْسَجُ : وَهِيَ رَصْعَاءُ وَقَدْ رَصَعَتِ  
كَفَرِحَ . ثُمَّ الرَّصَّعُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : قِيلَ : هُوَ دَفْءُ الْأَلْيَةِ وَقَدْ رَصِيعَ  
رَصْعًا وَرُبَّمَا وَصَفَ الذَّئِبُ بِهِ وَقِيلَ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ . قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصَاعُ كَسَحَابٍ : الْجِمَاعُ . قَالَ : وَكَشَدَّادٍ : كَثِيرُهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الْكَثِيرِ السَّفَادِ يُقَالُ : رَصَعَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى  
يَرْصَعُهَا رَصْعًا : سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ . وَاسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ فِي  
الْإِنْسَانِ فَقَالَتْ حِينَ أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوَّجَهَا مِنْ دُرَيْدِ بْنِ  
الصُّمَّةِ : .

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْصَعُنِي حَبِيرُكَى ... قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : الْمَرَصَعُ كَمَحْرَابٍ : دُورٌ أَمَةٌ الصَّبَّيَّانِ وَقَالَ : الْمَرَاصِيعُ :  
الْمَدَاحِي وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ يُدْحَى بِهَا كُرَّةٌ أَوْ غَيْرُهَا . قَالَ : الْمُرَصِيعُ  
كَمُحْسِنٍ : الذَّحْلُ لَهَا رَصَعٌ ج : مَرَاصِيعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ أَنْ  
الصَّوَابَ فِيهِ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ . وَالزَّرَصِيعُ : التَّرَكِيبُ نقله الجَوْهَرِيُّ

. قال ابنُ عبَّادٍ : التَّـرْصِيعُ : التَّـقْدِيرُ والنَّـسْجُ كما يُـرْصَعُ الطَّائِرُ  
عُشَّـهٌ وفي الأَسَاسِ : رَـصَّـعَ الطَّائِرُ عُشَّـهَ بِقُضبانٍ وريشٍ : قاربَ بعضَه من  
بعضٍ ونَسَجَه . التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ عن ابنِ عبَّادٍ . والذي ذَكَرَه الجوهريُّ :  
التَّـرْصِيعُ : النَّـشَاطُ زادَ في اللسانِ : مثلُ التَّـعَرُّصِ أَي هو مَقْلُوبَه . قال  
أَبو عُبيدَةَ في كتابِ الخيلِ : فَرَسٌ مُرْصَعٌ الثُّنُنِ كَمُعْطَـمٍ إذا كانت ثُنُنُهُ  
بعضُها فوقَ بعضٍ ونَصَّ أَبي عُبيدَةَ : في بعضٍ . وتاجُ مُرْصَعٍ وَسَيْفُ مُرْصَعٍ  
بالجَوَاهِرِ أَي مُـحَلَّـى بِالرَّصَائِعِ وهي حَلَقٌ يُـحَلَّـى بها . وارِ تَمَـعَ :  
الْتِزَقَ عن ابنِ عبَّادٍ وقيلَ لبعضِهِم : يَدَاكَ مُرْتَمِـعَتَانِ قال : كَلَّا بل  
فَلَا جَـوَانٍ . ارِ تَمَـعَتَ أَسَنانُهُ : تَقَارَبَتِ والْتِزَقَتِ . وفي الأَسَاسِ :  
أَسَنانُهُ مُرْتَمِـعَةٌ أَي مُرْتَمِـةٌ . وتَرَاصَعَتِ الطَّيْرُ والغَنَمُ  
والعَصَافِيرُ إذا تَسَافَدَت . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرِّصَـعُ مُحَرَّكَةٌ : أن  
يَكْثُرَ على الزَّرْعِ الماءُ وهو صَغيرٌ فيَصْفَرُّ وَيُـحَدِّـدُ ولا يَفْتَرِشُ منه شيءٌ  
ويَصْغُرُ حَبُّهُ . ورَصَعَتِ عَيْنُهُ كَفَرِحَ : فَسَدَتِ والسينُ أَكْثَرُ . ورَصَعَ الشيءُ  
: عَقَدَه عَقْدًا مُثَلِّثًا مُتداخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونَحْوِها وإذا أَخَذَتِ  
سَيْرًا فَعَقَدَتِ فيه عُقْدًا مُثَلِّثَةً فذلك التَّـرْصِيعُ . والمَرَاصِعُ : الخُتومُ قال  
الفرزدَقُ :

وجيئَنَ بأولادِ النَّصارى إليكمُ ... حَبَالى وفي أَعْناقِهِنَّ المَرَاصِعُ